بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الباحة
قسم التربية وعلم النفس

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Al-Baha University

مهارات كتابة البحث والمقال

دكتور / اشرف على السيد عبده

أستاذ مساعد

كلية التربية-قسم التربية وعلم النفس

الباحة١٤٣٧هـ

العلم والمعرفة العلمية

ورد في معجم وبستر Webster الحديث تعريفان للعلم :

الأول : هو المعرفة المنسَّقة التي تنشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب ، والتي تتم بغرض تحديد طبيعة أو أسس ما يتم دراسته .

الثاني : هو فرع من فروع المعرفة أو الدراسة الذي يهتم بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة التجارب والفروض

كما ورد في قاموس أكسفورد تعريفان أيضاً للعلم:

الأول : ذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بجسد مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة ، وعلى إتباع الطرق والمناهج الموثوق بها لاكتشاف الحقيقة

الثاني : نشاط فكري عملي يشمل منظومة بنيوية أو سلوكية لجسد الكون الطبيعي عن طريق الملاحظة والتجريب المنظَّم بهدف فهم وإدراك ظاهرة أو شيء ما .

وصف قاموس وبستر العلم بأنه معرفة ، وتلك المعرفة وصفت بأنها منسَّقة أي ليست اعتباطية بل منظَّمة تقوم على أسس ونظم وقواعد ومبادئ محددة متفق عليها بين العلماء بمختلف مجالات اهتماماتهم العلمية . ولكي يحدد التعريف مفهوم التنسيق (منسَّقة) بين الخطوات والإجراءات التي تحقق كلمة صفة منسَّقة بذكره منشأة المعرفة العلمية وهي الملاحظة أولاً ثم يعقبها التجريب . ثم حدد التعريف الهدف من تلك المعرفة الموصوفة . فالمعرفة لدي الإنسان مهما كان وأينما كان تبدأ دائماً بملاحظته تكرار ظاهرة من الظواهر سواء كانت كونية أو اجتماعية أو سلوكية ، ويكون تكرارها دائماً هو الباعث والمثير لفضوله الفكري مما يجعله يبدأ دارستها بالتأمل فيها ومتابعة حدوثها بهدف التعرف عليها وسبب أغوارها وتحديد أسباب حدوثها وعوامله ن الأمر الذي يجعله ينتقل في دراسته للظاهرة إلى مرحلة التجريب فيخضعها لعدد من التجارب للتحقق منها ومعرف خصائصها ومميزاتها التي تميزها عن غيرها من الظواهر ، ومحاولة التعرف على أسباب حدوثها ومن ثم فهمها وتسخيرها لخدمته . وإذا ما قام الإنسان بتلك الخطوات بنفس الترتيب يكون قد تمكن من معرفة توصف بأنها علمية لاتسامها بالتنسيق والضبط والتنظيم .

أما التعريف الثاني للعلم في نفس القاموس فوصف العلم بأنه معرفة ، وحينما أحس بأن كلمة المعرفة مطلقة عامة تشمل كثير من المعارف الإنسانية التي نعبِّر عنها بالثقافة (وهي مجموعة الخبرات والتجارب الإنسانية التي يتم توارثها من جيل إلى جيل) فضل إضافة كلمة الدراسة لأن الدراسة تعني القيام بنشاط ما وفق خطوات محددة ومعروفة اعتماداً على منهج موثَّق ومجرَّب ومن ثم أضاف الهدف من هذا النشاط المعرفي وهو ترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج ، وثم حدد بعد ذلك الطرق التي يستخدمها الباحث في معرفته العلمية للتوصل إلى تلك الأهداف وهي التجارب والفروض .

أما التعريف الأول للعلم في قاموس أكسفورد فلم يزد على ما جاء في قاموس وبستر إلا تركيزه على التعميم في المعرفة العلمية باعتبار أن العلم في الأصل هو جسد مترابط من الحقائق لا يمكن فصلها وتجزئتها . وفي التعريف الثاني وصف العلم بأنه نشاط متعلق بالفكر ليوضح ضرورة إعمال العقل فيه ، كما أضاف (عملي) ليضم المعارف العملية التي لا يظهر فيها إعمال العقل بل تظهر من خلال النشاط الجسماني . وأن هذا النشاط قد يتعلق بأي منظومة في أي مجال من المجالات ، كما ذكر وسائل العلم وطرقه وخطواته إضافةً لهدفه.

مميزات وخصائص المعرفة العلمية

إذن مما سبق نستطيع أن نحدد مميزات المعرفة العلمية عن بقية المعارف الإنسانية الأخرى التي استخدم فيها الإنسان وسائل وطرق أخرى غير علمية كالسحر والفراسة والتنجيم والأساطير وغيرها مما لا يعتمد على أدلة مقنعة للعقل والمنطق ، أو يُتَوصَّلُ بها إلى نتائج غير مؤيدة بالشواهد والبيانات . فالمعرفة العملية تتميز بعدة خصائص نستطيع ذكر أهما في النقاط التالية :

١- دقة الصياغة : يمتاز العلم بأنه يعبِّر عن مدركاته الحسية بلغة كمية ذات صياغة رياضية دقيقة تختلف عن لغتنا العادية بأنها تعتمد على القياس الدقيق المحدد الذي لا يقبل إلا معنى واحد ، فلا يصف العلم لون شيء بأنه أحمر أو أصفر بل يقول بلغة كمية رياضية أنه ذو موجة ضوئية طولها كذا ، ولا يصفه بأنه طويل بل يحدد طوله بالمقاييس العلمية ، ولا يصفه بأنه حار بقدر ما يصف درجة حرارته بالرقم (١) . ولذلك يعتبر التعبير الكمي واستخدام اللغة الرياضية معياراً لتقدم علم على آخر ، مثلاً يعتبر علم الفيزياء أكثر تقدماً من سائر العلوم الاجتماعية لاعتماده على اللغة الكمية الرياضية .

٢- التعميم : يتميز العلم عن غيره من المعارف بأنه يجمع الأشياء والظواهر المتشابهة في الصورة - التي تبدو إلينا مختلفة - تحت قانون واحد ، فالعلم عندما يدرس جزيئات فإنه يهدف من دراستها إلى التوصل لقانون كلي عام شامل تخضع له جميع الحالات التي درسها وجميع الحالات المشابهة التي لم يخضعها للدراسة .

٣- إمكان اختبار الصدق : لا بد أن تكون قضايا العلم قابلة لأن تُختَبر للتأكد من صدقها وصحتها ، وذلك بإخضاعها أو إخضاع نتائجها للتحقيق والتجريب . فأي نتيجة لا نتمكن من اختبارها أو إخضاعها للتجربة فهي لا تعدو أكثر من افتراض أو تخمين وهي ليست من العلم في شيء ، ولكي تكون المعرفة علمية خاضعة للتجريب لا بد أن تعطي نفس النتيجة في كل مرة عند إخضاعها للتجربة في كل زمان ومكان عند توافر ظروف مشابهة للظروف التي صدقت فيها أول مرة ، إلا إذا غيرنا في مدخلان التجربة بقصد اكتشاف حقائق علمية أخري ذات صلة بموضوع التجربة حسب أسس المنهج التجريبي . وهذا لا يعنى أن ثبات الحقيقة العلمية مطلق بقدر ما يعني أنه قد يتغير أو يسقط ويزول

نتيجة لما يُكتشف من وسائل الرصد والقياس وأدوات التجريب وإمكانيات التحكم وإدخال ظروف جديدة لم تراع وظُن بأنه ليس لها علاقة أو دور فيما تمت دراسته من قبل . ولذا نستطيع أن نقول أن الحقيقة العلمية هي حقيقة نسبية وليست مطلقة ، أي ليست ثابتة ثباتاً مطلقاً . وهناك كثير من النظريات العلمية التي أُثبت فشلها وعدم صحتها بعد رسوخها عشرات السنين كحقائق علمية مسلَّم بها .

٤- التحليل : لا بد من خضوع المعرفة العلمية للتحليل بغرض تحديد جزيئاتها ورصد العلاقات التي تربط تلك الجزيئات ببعضها البعض من جهة وبالكل من جهة أخرى مما يساعد في تفسير

مهارة كتابة البحث: البحث العلمي : تعريفه ، خصائصه ، شروطه

٥- اتصال العلم : أي حقيقة علمية تبدأ من النقطة التي انتهت فيها الحقيقة السابقة ، وهذا الاتصال هو الذي يحقق مبدأ الترابط الذي يعد العامل الرئيس في تطور العلم لدى الإنسانية إذ أن البناء النسقي للعلم يرتبط بعضه ببعض من الجيل الأول للإنسانية إلى الأجيال المعاصرة.

٦- التسليم ببعض المبادئ : هناك بعض المبادئ التي لا بد أن يتقبلها الباحث كبديهيات أو مسلمات مثل مبدأ **الحتمية** وهو المبدأ الذي يضمن حدوث أي ظاهرة في حال توافر شروط مماثلة للشروط التي حدثت فيها أول مرةٍ ، وأنه لن تحدث الظاهرة إلا بتوافر شروط حدوثها ، فلا شيء يحدث دون سبب . كما لابد من التسليم بمبدأ **النسبية** الذي يعني نسبية الحقائق العلمية أي أنها ليست حتمية مطلقة ، وقد يظن البعض أن هناك تعارض واضح بين المبدأين الضدين إذا لا يمكن للباحث التسليم بمبدأين متناقضين ، ولكن يتضح الأمر حينما نفهم أن الحقائق العلمية التي تتطلب التسليم بمبدأ النسبية هي تلك الحقائق التي تتعلق بالإنسان ذلك الكائن المعقَّد سلوكياً ونفسياً ، بجانب الحقائق العلمية الكونية التي يكون الإنسان أداءً من أدوات ملاحظتها بأن يستخدم حواسه في ملاحظتها ، أو أن يختار الباحث بعض الفروض المتعلقة بها بين عدد يكاد لا يحصيه من فروض تتعلق بها فيختار بعضها ويتجاوز البعض من فروض قد تكون هي ضمن عوامل أكثر تأثيراً في الظاهرة من التي اختارها وقاسها ، مما يؤدي إلى النسبية إذ أنه قد يأتي باحث آخر يقوم بقياس تلك الفروض التي أغفلها الباحث السابق ويتوصل إلى حقيقة تناقض التي توصل إليها الأول ، ولذا نعتقد أن مبدأ النسبية لا يقل أهمية عن مبدأ الحتمية في البحوث العلمية ولا بد من التسليم به) .

٧- البناء النسقي للحقائق العلمية : ونعني به أن الحقائق العلمية ترتبط ببعضها البعض وفق نظام محدد ، وذلك لأن العلم ليس مجموعة مفككة أو مبعثرة من القوانين والحقائق بل منظمة بطريقة تسمح لنا أن نستنبط بعضها من البعض الآخر ، أو نُفسِّر بعضها عن طريق بعضها)

أهداف العلم

والعلم كما عُرِّف فإنه يستخدم لتحقيق **أهداف** محددة منها:

١- **فهم** الظواهر وتفسيرها: ولا يقصد هنا بفهم الظواهر وصفها وصفاً ظاهرياً لأن الوصف ينتهي بتحديد الصفات الظاهرة التي نستطيع التوصل إليها عن طريق استخدام الحواس البشرية دون الغوص في أسباب الظاهرة وكيفية حدوثها وأثرها على غيرها وأثر غيرها عليها . أما فهم الظاهرة فيختلف عن وصفها أذ يعني أنك تستطيع التنبؤ بوقت حدوثها أو حتى التحكم بها . مثلاً إذا وصفت ظاهرة البرق أو المطر فإنك لن تقول أكثر من أنها عبارة عن ضوء شديد يبهر العين يظهر في بين السحب وينذر بالمطر ، وأن المطر هو ماء يتساقط في شكل قطرات من السحب . أما فهمك للظاهرتين فيتمثل في أسباب حدوث البرق وعوامل ذلك ، وفهم ظاهرة المطر يقودك إلى معرفة كيفية حدوثه بالتحقق من أسباب حدوثه.

٢- **صياغة** التعميمات ، ونعني بذلك أن شرح الظاهرة بعد فهمها يجب ألا يكون جزئياً بل يجب أن يتسع ليشمل الظواهر الأخرى التي ترتبط بها تلك الظاهرة . مثلاً فهم ظاهرة البرق يقود إلى تحديد وفهم كثير من الظواهر المرتبطة به ، مثل المطر ، وحركة الرياح ، ونسبة الضغط الجوي ، ودرجات الحرارة ، ومعدلات الرطوبة ، ومعدل الأمطار ، ومعدل إنتاج المحاصيل ، ومؤشرات الاقتصاد ودوره ذلك في التنمية ... الخ . وذلك لأن الظواهر حينما ننظر إليها من وجهة النظر العلمية نجدها جسداً مترابطاً من الحقائق المرتبطة بعضها البعض.

فهم ظاهرة ما عن طريق العلم بمعرفة القوانين التي تحكمها وعلاقاتها بغيرها يقود الباحث إلى التنبؤ بالأحداث المرتبطة بتلك الظاهرة ، ومعرفة زمن حدوثها لأنه يكون بفهمه لها قد تمكن من التعرف على علامات حدوثها وأسابه وبالتالي يستطيع التنبؤ بحدوثها ، الأمر الذي يعني إمكانية التحكم فيها أي بتوفير الظروف التي تحفِّز أو تسرع حدوثها إن كانت إيجابية ، أو منع حدوثها إن كانت سلبية بتغيير ظروف حدوثها

البحث العلمي:

تستخدم الكلمة لتدل على التتبع بهدف الحصول على منشود ومطلوب . واستخدمت الكلمة كمصطلح بعد أُضيف كلمة علم (البحث العلمي) لتدل على عدة مفاهيم تتفق في كثير من جوانبها وتختلف – حسب التعاريف الواردة وحسب اهتمامات من عرفها- في بعض الجوانب ، وللوقوف على مفهوم البحث العلمي فالننظر إلى ما قيل في ذلك:

١- جون ديوي : يقول البحث العلمي " هو الدراسة الفكرية الواعية التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة.

أشار تعريف جون ديوي إلى أن البحث العلمي هو عبارة عن دراسة وصفها بأنها فكرية أي أن هاديها وموجهها هو العقل والفكر، ثم أنها واعية أي أن الباحث يعي تماماً الخطوات والإجراءات التي يتبعها في بحثه خطوة بعد الأخرى إلى أن يصل في نهاية الأمر إلى نتيجة محددة تتمثل فهم الظاهرة موضوع بحثه بعد إجراء التجارب عليها وتحليل البيانات المتعلقة بها ومن ثم فهمها والتحكم فيها والسيطرة عليها.

٣- روميل وباليني : البحث العلمي هو " الاستخدام المنتظم لعدد من الأساليب المتخصصة والإجراءات للحصول على حل أكثر كفاية لمشكلة ما عما يمكن الحصول عليه بطرق أخرى أقل كفاءة) "

يؤكد في تعريفه ما ذهب إليه جون ديوي ويضيف إليه أن الباحث يصل إلى الحقائق المتعلقة بمشكلة ما أو موضوع البحث بطرق موثوق بها وهي أفضل من أي طرق أخرى ويعنى التفسيرات العرضية أو حتى الغيبية التي يقولها الناس لتفسير الظواهر من حولهم ، مثل الدجل والسحر والشعوذة والتطير والتخمين والعرافة والكهانة وغيرها من طرق غيبية لا يستخدم فيها العقل والأقيسة المنطقية.

٤- تيروس : البحث العلمي هو "العمل الفعلي الدقيق الذي يؤدي إلى اكتشاف حقائق يقينية وقواعد عامة وشاملة)"

فهنا يؤكد أن الحقائق العلمية التي يصل إليها الباحث موثوق فيها لصحة الطرق التي اتبعها الباحث في التوصل إليها من جهة وشمول نظرته حول موضوع المشكلة والظاهرة في أن الباحث لا يترك صغيرة ولا كبيرة تتعلق بمشكلة بحثه إلا وأخضعها للدراسة ، ثم أشار إلى الترابط الجسدي للعلم بقوله قواعد عامة وشاملة أي أن الحقائق العلمية ترتبط مع بعضها البعض بواسطة البحث.

أهداف البحث العلمي:

يُستخدم البحث العلمي من قبل العلماء في أي مجال من مجالات المعرفة العلمية لتحقيق عدد من الأهداف نجملها فيما يلي:

١- **فهم** قوانين الطبيعة والسيطرة عليها ، وتوجيهها لخدمة البشرية.

٢- **دراسة** الظواهر المختلفة (طبيعية ، بشرية) واستنباط قوانين عامة أو نظريات تفسر تلك الظواهر والعلاقات التي تحكمها ، ومن ثم إمكانية التنبؤ بها والتحكم فيها . فالظواهر الطبيعية تفسيرها يكون استنباطياً deductive بينما الظواهر البشرية والسلوكية لدي الإنسان فيكون تفسيرها احتمالياً probabilistic مما يعني أن الظواهر الطبيعية تكون أقرب للتحكم فيها بينما الظواهر السلوكية البشرية فيصعب التحكم فيها كما يصعب إخضاعها للتجريب ، ولذا تكون القوانين المستنبطة منها قوانين احتمالية)

٣- **إيجاد** حلول للمشكلات المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها.

٤- **تطوير** المعرفة الإنسانية بالبيئة المحيطة بكافة أبعادها وجوانبها الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والإدارية وغيرها

مجالات البحث العلمي:

تتنوع البحوث العلمية بتنوع المجالات البحثية التي يتخذها الباحثون موضوعاً لبحوثهم . فمنها ما يتعلق بالطبيعة مثل دراسة الظواهر الطبيعية بمختلف أشكالها بهدف التعرف عليها وفهمها والسيطرة عليها والتنبؤ بها . ومنها ما يتعلق بالطب والجراحة والزراعة والبيطرة والأدب واللغة ، والتربية ، والإدارة والسياسة ، الدين والتاريخ والجغرافيا وعلم النفس .... الخ وأي ميدان من ميادين المعرفة المتعلقة بالظواهر التي تتعلق بحياة الإنسان والبيئة المحيطة به ، بما في ذلك بحوث الفضاء الخارجي (الفلك.

شروط البحث الجيد:

البحوث العلمية التي تتصف بالصفات المذكورة سابقاً تُصنف وتُرتب حسب التزامها بعدد من الاشتراطات التي عدها العلماء باعتبارها مواصفات تميز البحث العلمي الجيد عن غيره من كتابات يصفها البعض بالعلمية وهي ليست من العلم في شيء ، ولكي يوصف البحث العلمي بأنه جيد لا بد أن يلتزم بالشروط التالية:

١- **الاعتماد** على الحقائق اليقينية وليس الخيال أو التخمين ، أي تلك الحقائق التي يطمئن لها العقل وتخضع لقوانين وأقيسة عقلية منطقية.

٢- استخدام الفروض العلمية و**الفرض** هو تقدير أو استنتاج ذكي يصوغه الباحث ويتبناه مؤقتا لتفسير بعض ما يلاحظه من الحقائق تتعلق بالظواهر التي ترتبط بموضوع بحثه) 1 (وعند استخدام الفروض الجيدة أي المناسبة للجزئية الخاصة بمعالجة المشكلة تكون النتائج المُتوَّصل إليها نتائج فرضية أي محتملة . لأن الحقيقة العلمية ليست مطلقة بقدر ما هي حقيقة فرضية نصل إليها عن طريق العلم حسب مشاهدات وظروف ومتغيرات معينة . فإذا ما تغيرت الظروف المتعلقة بالظاهرة موضوع البحث يتغير تبعاً لذلك الفروض بالتالي قد تتغير النتائج المتوصل إليها فنصل إلى حقيقة جديدة تتفق مع ما استجد من ظروف وأحوال.

٣- يعتمد البحث العلمي في دراسته للظواهر والمشكلات على **التحليل)** ، (واستنباط العلاقات بين المعطيات ، وذلك لأن العقل البشري قدرته محدودة في فهم الظواهر ما لم يُستْخدَمُ التحليل لتبسيطها ، وفهم العلاقات التي تربطها بغيرها والسيطرة عليها

٤- يعتمد البحث العلمي على **القياس** الدقيق ، لأنه كلما كانت أدوات القياس المستخدمة دقيقة كلما كانت النتائج المتوصل إليها دقيقة.

٥- يتميز البحث العلمي بال**موضوعية** والتحرر من الانفعال والعاطفة والتحيز . لأن البحث إن ظهر فيه ما يشير إلى تحيز في أي مرحلة من مراحله فإن ذلك يقود الناس إلى التشكك فيما وصل إليه من نتائج مهما كانت صحتها وأهميتها في معالجة المشكلة.

٦- البحث العلمي يقوم على **الضبط** والتنظيم ، أي تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد والأصول والطرق المنهجية المعروفة والمقبولة علمياً والمناسبة للموضوع الذي يقوم ببحثه ، إذن فهو ليس نشاطاً عشوائياً أو ارتجالياً

٧- يكتب البحث العلمي بلغة علمية دقيقة ومحددة ومختصرة ومعبِّرة لا تدل مفرداتها إلا على معنى واحد واضح ومحدد ومفهوم لا لبس فيه ولا يحتمل أن تدل الكلمة على غير المعنى المراد ، ويُفضَّلُ استخدام اللغة الكمية الرياضية لدقتها في القياس والنتائج المتوصل إليها .

خطوات البحث العلمي

١-خطة البحث :

خطة البحث هي عمل تمهيدي يهدف إلى تقديم معلومات عن البحث المقترح ، وكيفية معالجة موضوعه . وتتكون خطة البحث من العناصر التالية :

عنوان البحث ، مقدمة ، موضوع البحث ، مشكلة البحث ،أهداف البحث، أسئلة وفروض البحث ، مجتمع البحث (إن وجد) وطرق اختيار العينة ، أدوات البحث ، هيكل البحث .

أ/عنوان البحث:

لا بد من أن يلتزم عنوان البحث بعدد من الشروط منها :

١- أن يعبِّر عن موضوع البحث أو المشكلة تعبيرا مباشراً وواضحاً ، أي يشير إلى المشكلة دون التفاف أو تسويف .

٢- أن يكون العنوان واضحاً في صياغته أي أن تستخدم فيه الكلمات ذات الدلالات الواضحة دون غموض ، وتجنب استخدام الألفاظ الغامضة أو عبارات غامضة غير محددة المعنى أو غير متعارف عليها . وتجنب استخدام العبارات التلميحية

٣- أن توضع فيه الكلمات المهمة في البداية . مثل (نقد ، دوافع ، أسباب ..الخ(

٤- ألا يكون فضفاضاً ، بمعنى أنه كلما كانت مساحة الموضوع المبحوث ضيقة كلما كانت النتائج أجدى ، وتمكن الباحث للوصول إلى العوامل والأسباب الحقيقة التي قادت إلى المشكلة وبالتالي العمل على حلها والسيطرة عليها .

٥- أن يكون مختصراً معبراً دون إطالة ولا اختصار يقود إلى الغموض ، ويفضل أن تكون عدد كلماته بين ثلاث إلى ثلاث عشرة كلمة .

٦- يُفضل الإشارة إلى الدراسة الميدانية إن كانت الدراسة تتعلق بجانب ميداني .

٧- يُفضل أن يحدد العنوان الفترة الزمنية ، إن كان البحث يتعلق بفترة محددة .

٨- عند كتابته لا بد من وضع الكلمات ذات العلاقة في سطر واحد . ووضع الكلمات المهمة في البداية

تمرين:

العناوين التالية اشتملت على بعض العيوب بيِّن العيب في كل عنوان ، ومن ثم عدِّل العنوان ليتناسب مع الشروط المذكورة :

١- التعليم .

٢- الشعر الوطني في الوطن العربي

٣- أسباب تدني مستوى أداء تلاميذ الفصول الرابع ، والخامس والسادس الابتدائي في مهارة مادة

الإملاء في مدارس المنطقة الجنوبية ، مدينة الباحة نموذجاً.

٤- المفردات غير العربية في لهجة الأطفال .

٥- شعراء المهجر والحنين إلى الوطن لديهم .

٦- أطفالنا أكبادنا

ب- مقدمة البحث :

وتشمل تصدير مختصر عن موضوع البحث ومجاله ، مع تحديد جوانب النقص فيه ، وتناول مختصر جداً عن الدراسات السابقة ، مع التركيز على أهمية هذا البحث ، والمجالات التي يخدمها عند الانتهاء منه . وأسباب اختياره والجهات التي تستفيد منه .

ج- موضوع ومشكلة البحث:

تحديد موضوع البحث تحديداً دقيقاً وواضحاً ، مع التركيز على الظاهرة التي لفتت انتباه الباحث لاختيار هذه الموضوع بالتحديد دون غيره ، ومن ثم تحديد المشكلة تحديداً دقيقا وصياغتها ، ويمكن تعريف المشكلة بأنها موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدداً قبل دراسته وفهمه) ، ويمكن صياغة المشكلة صيغة استفهامية في شكل سؤال ، أو تقريرية .

تمرين :

عدِّل صياغة مشكلة بحث تقييم سياسات تدريب المعلمين في مدارس المنطقة للصياغة الاستفهامية :

١- تحديد الاحتياجات التدريبية في مدارس المنطقة

٢- أسس اختيار المدربين

٣- أسس اختيار أساليب التدريب

٤- تقييم الدورات التدريبية

ثانياً : حدِّد المشكلة لكل موضوع أو ظاهرة من الموضوعات والظواهر التالية :

١- ضعف المهارات اللغوية لدي طلاب المدارس الثانوية.(ظاهرة)

٢- وضع المرأة في الشعر الجاهلي .(موضوع)

٣- المفردات الأجنبية في لسان الجيل الحالي من شباب العرب. (ظاهرة)

أثر ال٤- إسلام على الشعر .(موضوع)

د- أهداف البحث :

ونعني الأهداف المرجوة من بحث الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة ،أو بمعنى أن على الباحث أن يحدد ما هي الأهداف التي يريد التوصل إليها من خلال إجراء أو كتابة هذا البحث ، والأهداف دائماً تتعلق بالمشكلة أو الظاهرة ، وتكون دائماً : وضع حلول مناسبة للمشكلة كذا ، أو التعرف على أسباب كذا ، أو التثبت من صحة كذا .

هـ- فروض البحث وأسئلة البحث :

الفرض العلمي هو : تقدير استنتاج ذكي يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتاً لتفسير بعض ما يلاحظه من الحقائق والظواهر ، ويكون الفرض مرشداً للباحث في محاولته لحل مشكلة البحث أو معالجة الظاهرة موضوع البحث . ويمكن أن نقول باختصار أن الفروض هي الإجابات المحتملة لمشكلة البحث أو أسئلة البحث .

ويعتمد الباحث في وضع الفروض المناسبة على معرفته الواسعة بمجال البحث وخبراته وقراءاته السابقة . كما يتطلب صياغة الفروض الجيدة من الباحث ملكة التخيل والاستعداد لبذل الجهد الفكري والاستقصاء والتتبع للظاهرة موضوع بحث. وتساعد الفروض الباحثَ في تسهيل هيكلة البحث وتقسيمه إلى أبواب وفصول ، بحيث يضع كل مجموعة من الفروض تعالج جزئية محددة من موضوع البحث في باب أو فصل من فصول البحث .

شروط الفروض الجيدة :

١- لا بد أن تتناسب الفروض مع موضوع البحث ، ولذلك على الباحث أن يصوغ مشكلة بحثه صياغة استفهامية في شكل سؤال كبير ، ومن ثم يقوم بتحليل مشكلة بحثه إلى مجموعة من الأسئلة ، ووضع الإجابة المحتملة لكل سؤال من أسئلة بحثه (التي تعالج جزئيات مشكلة بحثه) لتكون كل إجابة هي فرضُ من الفروض .

٢- لا بد من صياغة الفروض بأسلوب بسيط وواضح ومباشر دون لف ودوران حول السؤال.

٣- لا بد من مراعاة قابلية الفرض للقياس (الاختبار) أي على الباحث وضع الفروض التي يستطيع اختبارها فيما بعد وتطبيقها ليثبت صلها بحدوث مشكلة البحث .

تمرين :

أ- بيّن أسباب عدم صلاحية الفروض التالية :

١- أسباب ضعف طالبات الكلية في مادة النحو هي بسبب اتخاذ الجن للكية سكناً له.

٣- هناك أعداد كبيرة جداً من العناصر غير الناطقة باللغة العربية - لغة القرآن الكريم المعجمة الجميلة المعبِّرة التي ينبغي أن تستخدم لغة للتواصل بين جميع أفراد المجتمع – تقيم في المملكة ويعمل أفرادها في مهل تتجذر في مفاصل المجتمع العربي في دول الخليج وتستخدم لغاتها الأم في الاتصال ببني جلدتها مما يقود إلى استخدام العربية بأثر تلك اللغات الأم ، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الأداء اللغوي لأطفالنا الصغار.

ب- حدِّد فروضاً مناسبة لبحث ظاهر تدني مهارات الاكتساب اللغوي لدي تلاميذ مدارس منطقة كذا ، مستعينة بالمجالات التالية (المنهج ، طريقة التدريس ، المعلمون ، بيئة المدرسة، أولياء الأمور ، المجتمع المحلي .

و- مجتمع البحث والعينة:

ويشمل جميع العناصر ذات الصلة بموضوع ومشكلة وظاهرة البحث ، ومجتمع البحث قد يكون بشر ، أو حيوانات أو جمادات أو أي كائنات أخرى حسب طبيعة ومجال الظاهرة المراد بحثها وحسب العلم الذي يهتم به الباحث . وعليه مجتمع البحث في المجالات البحثية التي تهمنا في الغالب بشر . فمجتمع البحث في موضوع تربوي يتعلق بأدائهم في الفصل يكون (التلاميذ ، المعلمون ، القائمون بأمر التعليم في إدارات التعليم) ، مجتمع البحث لظاهرة أو مشكلة تتعلق باستخدام اللغة يكون (الأفراد المعنيون في منطقة ما أو مجتمع ما) ، مجتمع البحث لموضوع نفسي أو مسحي هم جميع أفراد المجتمع في ميدان ومكان الدراسة .. وهكذا.

العينة : هي جزء من مجتمع البحث ويلجأ إليها الباحث عندما يكون عدد أفراد مجتمع البحث الذين تجرى عنهم أو حولهم الدراسة ،أو تستخلص منهم البيانات والمعلومات التي يحتاجها الباحث في بحثه كبيراً . وفي هذه الحالة يحدد العينة بواحد من الطرق التالية أو كلها.

- **العينة العشوائية المنتظمة:**

وتجرى بعد أن يقوم الباحث بعدد من الإجراءات أولها وضع أسماء المفحوصين الذي يمثلون مجتمع البحث في قوائم مرتبة لكل واحد رقماً . ومن ثم تحديد المسافة على أساس معادلة . المسافة = عدد أفراد مجتمع البحث .

عدد أفراد العينة

مثلاً : حدد الباحث أنه يستطع دراسة ٢٥ فرداً (عينة) من مجموع مجتمع البحث البالغ ٢٠٠ فرداً ، فيختار ال ٢٥ على أساس تحديد المسافة= ٢٠٠/٢٥= ٤ .

وعلى ذلك يبدأ باختيار الأفراد من بدء من أي رقم ويتجاوز أربعة ثم يأخذ الذي يليه وهكذا إلي أن يختار الأخير الذي يكمل العدد ٢٥ .

- **العينة الطبقية** : وتكون إما على أساس النوع ، أو المكان ، أو أي تصنيف يعتمده البحث . مثلاً العدد٢٥ وأراد دراسة خمسة منهم عليه أن يراعي تساوي الفرص بين المختارين من ناحية العمر أو النوع (ذكر ، أنثى) أو المكان حسب التوزيع الجغرافي .

ز- أدوات البحث:

ويقصد بها الطرق التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات التي يحتاجها في بحثه من المفحوصين(أفراد مجتمع البحث أو العينة) . وتتعدد الطرق بتعدد وتنوع الموضوعات والدراسات والميادين البحثية ، ونوع المعلومات المراد جمعها . والطرق هي (الاستقصاء الشامل الملاحظة ، المقابلة ، الاستبيان) .

١-الاستقصاء الشامل : وهو تتبع الظاهرة منذ ظهورها وتحديد التغيرات التي مرت بها مع تحديد العوامل

التي تأثرت بها وأثرت عليها. ويستخدم الاستقصاء في البحوث التاريخية ، والأدبية ، أو تلك التي تكون مصادرها مكتوبة من المكتبات والمدونات .

٢ -الملاحظة : وهي المراقبة التي يقوم بها الباحث للظاهرة موضوع دراسته ، وهي نوعان :

أ. الملاحظة الداخلية : وتسمى ملاحظة المشارك ، وتكون حينما يكون الباحث نفسه فرداً من أفراد مجتمع البحث : أنْتِ تبحثين في ظاهرة أو موضوع يتعلق بزميلاتك في (الدراسة ، مكان العمل ، في الحي ، أو المنطقة ، بنات جيلك .. الخ) وهنا تكون ملاحظة المشارك أجدى من غيرها لأنها تمكن الباحث من الوقوف على بيانات ومعلمات جيدة ومهمة لا يمكن الحصول عليها بأي طرق أخرى .

ب. الملاحظة الخارجية : وهي التي لا يكون الباحث فيها عضواً من أعضاء مجتمع البحث ، ويلجأ إليها في حال تعذر الملاحظة الداخلية : مثلاً مجتمع البحث عندِك (رجال ، أو أطفال صغار السن ، أو كبار ، أو أي مجتمع لا تستطيعي معايشة أفراده دون أن يحسوا بأنك لست جزءا منهم . أو أن يكون مجتمع البحث (حيوانات، نباتات ، جمادات) في البحوث التطبيقية .

٢-المقابلة : وهي حوار شفوي ودي يُجرى بين الباحث والمفحوص أو المبحوث الذي هو فرد من أفراد العينة . وتعتمد في نجاحها على قدرة الباحث على إجراء الحوار الناجح مع المفحوص ، ودقة تسجيله لإجابات المفحوص ، وطريقة إلقاء الأسئلة عليه وترتيبها حسب أهميتها ، والنجاح في الحصول على أكبر قدر من البيانات من المفحوص . ومن عيوبها :

- عدم القدرة على إجراءها على عدد كبير من المفحوصين.
- تحتاج إلى زمن لإجرائها ، وتنسيق مع المفحوص لتحديد زمانها ومكانها ، قد لا يتوفر لدى الباحث
- مكلِفة : تتطلب من الباحث الانتقال إلى المفحوص الذي قد يكون مقيماً في مكان بعيد يتطلب من الباحث السفر لمقابلته.
- كما أنها قد تتعارض مع بعض المبادئ المتعلقة بالدين والمجتمع ، إذ لن تتمكني من إجراءها مع مفحوص من الرجال دون وجود محرِم.
- قد لا تمكن الباحث من الوصول إلى المعلومات الكاملة بسبب توتر المفحوص أثناء إجراءها ، بسبب خوفه من توثيق أقواله أو تحريفه المتعمد للحقائق حسب أهوائه وميوله.
- صعوبة تحليل بياناتها خاصة إذا كانت حرة وهي جعل المفحوص يتحدث بحرية وطلاقة حول موضوع يلمِّح به الباحث دون إلقاءه في صيغة السؤال العادي .

ومن محاسنها :

- أنها تمكِّن الباحث من الوصول إلى معلومات وبيانات أكثر كفاءة من غيرها .
- تتيح للباحث الحصول على مداخل لأسئلة لم تكن مضمنه قبل المقابلة تساهم في الحصول على بيانات ومعلومات غير متوقعة.

تمرين: بيِّني مزيداً من عيوب ومحاسن المقابلة .

٣- الاستبيان :

وهو مقابلة تجرى بين الباحث والمفحوص بطريقة غير مباشرة ، إذ يقوم الباحث بإعداد الأسئلة التي تتطلبها البيانات والمعلومات التي يحتاجها وكتابتها في ورقة ويقوم بإرسالها إلى المفحوصين ، على أن يجيبوا على الأسئلة ومن ثم يردوها له ليقوم بتحليل البيانات التي هي إجابات لأسئلة الاستبيان.

ومن مميزات الاستبيان.

- يمكِّن الباحث من جمع معلومات من أكبر عدد ممكن من أفراد العينة في وقت وجيز .
- تصميمه الجيِّد يساعد الباحث في سهوله تحليل بياناته .
- يتيح للمفحوص الإجابة عليه في وضع نفسي مناسب لأنه هو من يختار الوقت المناسب.

ومن عيوبه

*قلة كفاية البيانات وذلك بسبب أن المفحوص يجيب على الأسئلة الواردة فيه فقط دون زيادة منه.

*قد لا يهتم المفحوص بإعادة ورقة الاستبيان بعد الإجابة عليها ، أو لا يهتم بالإجابة أصلاً

تمرين: أكتبي من عندك مزيداً من عيوب ومحاسن الاستبيان غير المذكورة

لتحسين الاستبيان وتقليل عيوبه على الباحث مراعاة الآتي :

١- ضرورة تنسيق أسئلته بوضعها في مجموعات ، ووضع الأسئلة التي تعالج جانب واحد مع بعضها البعض .

٢- أن يبدأ الاستبيان بالأسئلة السهلة في الأول لينشِّط ذهن المفحوص ويحفزَّه ويشجعه على إكمال الإجابة على بقية الأسئلة.

٣- ضرورة أن يعد الباحث رسالة يوجهها للمفحوص في أول الاستبيان ليحفِّز المفحوص ويشعره بأهمية دوره في الوصول لحل المشكلة البحثية القائمة ، وأن إجابته على أسئلة هذا الاستبيان مهمة للحصول على معلومات تساهم بشكل فاعل في حل المشكلة موضوع البحث.

٤- تنويع معالجة الأسئلة بحيث يكون بعضها معد الإجابة وبعضها الآخر يجيب عليها المفحوص بحرية مع ترك مساحة محددة للإجابة بحيث لا تزيد على الممكن.

٥- ضرورة تخصيص بعض الأسئلة للمعلومات العامة حول المفحوص مثل العمر ، النوع ، الوظيفة ، مكان العمل ، أو الإقامة وغيرها من معلومات حول المفحوص إن كان لها دور أو تتعلق بموضوع ومشكلة البحث .

مناهج البحث:

عادة يبدأ الباحث أول خطوات بحثه العلمي بتحديد الظاهرة التي يريد إخضاعها للدراسة وتجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بها وفحص تلك البيانات وتصنيفها ، ثم وضع الفروض المناسبة لكل جزئية من جزئيات المشكلة أو الظاهرة موضوع البحث لتفسير الظاهرة وأسبابها أو تحديد الحلول الممكنة لها . ثم بعد ذلك يبدأ في تحليل وقياس تلك الفروض التي وضعها واحداً بعد الآخر ومن خلال ذلك يستبعد الفروض التي ليست هي سبب في الظاهرة بعد اختبارها واثبات تلك المتعلقة بالمشكلة ... وهكذا إلى أن يتوصل في النهاية إلى الأسباب الحقيقية الكامنة وراء المشكلة أو موضوع البحث . فهذا العمل تنظمه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يتبناها الباحث ، هذه الإجراءات تصنف وتحدد تبعاً لطبيعة الظاهرة المراد بحثها والبيانات المتعلقة بها ومصادر تلك البيانات وكيفية التعامل معها الأمر الذي يتطلب من الباحث تحديد طريق محدد أو منهج محدد من عامة المناهج البحثية المعتمدة والموثقة علمياً والموثق بها ليطبق إجراءاتها في دراسة مشكلة بحثه أو موضوعه . وعليه قد يستخدم الباحث منهجاً واحداً أو عدة مناهج حسب ما يتطلبه بحثه .

المنهج العلمي :

المنهج في اللغة هو الطريق أو السبيل الواضح المنبسط الذي له خصائص ومميزات تميزه عن المناهج الأخرى . واصطلاحاً هو الدراسة النظامية والصياغة المنطقية للمبادئ والأدوات التي تستخدم في البحث عن الحقيقة في مجال المعرفة . أو الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضوع دراسته ، والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة وتحليل تلك البيانات للتوصل إلى النتائج التي تقود إلى الإجابة عن تلك التساؤلات . ومناهج البحث العلمي كثيرة ومتعددة ويختارها الباحث حسب المجال الذي يتعلق بموضوع بحثه أو حسب الفرع من العلم الذي يدرس به الظاهرة موضوع البحث : .

١- المنهج الوصفي :

يقوم المنهج الوصفي على أساس تفسير الوضع القائم للظاهرة أ و المشكلة موضوع البحث ، بوصفها كما هي وتحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها ، بهدف التوصل إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة موضوع البحث يقوم على الحقائق العلمية المرتبطة بها . والمجال الذي نستخدم فيه هذا المنهج هنا هو :

توصيف لغة ما أو لهجة) في مستوى واحد أو عدة مستوياتها) ٠بهدف التوصل إلى معرفة (بنيتها الصوتية ، أو طريقة تضام أصواتها – صوامت ، وصوائت – لتكوين وحدات لغوية أكبر ، أو بهدف توصيف طرق بناء مفرداتها (المستوى المورفولوجي أو الصرفي) أو بهدف توصيف علاقة مفرداتها

بعضها البعض في وحدات أكبر (المستوى النحوي) أو بهدف التعرف على أساليبها (المستوى الأسلوبي ، أو بهدف تحديد أثر هذه اللغة أو اللهجة على مجتمع من الناحية الاقتصادية ، السياسية ، التعليمية ، الإدارية ... الخ . ويمكن تطبيقه في مجال التربية بتوصيف ظاهرة تربوية:

مثل (تسرب التلاميذ ، قياس مستوى التحصيل ، بيئة التعليم ، مخرجات التعليم ... وغيرها من مشكلات.

وفي مجال الأدب تتبع ظاهرة أدبية محددة عبر الزمان ، أثر نوع محدد من الأدب على ملمح من الملامح الاجتماعية على مجموعة بشرية ، تطور الأدب في فترة محددة ..... الخ

يعتمد المنهج الوصفي على البحوث السابقة أو الدراسات السابقة الموَّثقة ، ويركز على وصف الظاهرة في وقت محدد أي خلال فترة زمنية محددة . وقد يتخذ المنهج الوصفي أشكال أخرى مثل المسح الميداني للوقوف على رأي العامة حول الظاهرة التربوية أو السلوكية لدي تلاميذ منطقة ما ، أو منهج دراسة الحالة لإثبات دوى منهج دراسي مثلاً . أو تحليل النشاطات والوظائف للتعرف على التحصيل أو المهارات الخاصة بفئة من التلاميذ ..

خطوات المنهج الوصفي :

١- تحديد الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها مع ربطها بالبيئة الخاصة بها .

٢- تحديد ملامح الظاهرة أو المشكلة والتعرُّف على الجوانب غير الواضحة لدراستها .

٣- التعرف على خصائص الظاهرة أو المشكلة ، للتأكد من وجودها الحقيقي. وتحديد زمنها .

٤- تحديد متغيرات أو أبعاد المشكلة وطبيعة العلاقات بين تلك المتغيرات .

٥- وضع تفسير تمهيدي للمشكلة (فروض) من خلال إعداد مجموعة من التساؤلات ، والإجابة عليها .

٦- قياس الفروض بهدف استبعاد غير المؤثرة على الظاهرة أو المشكلة .

٧- تحديد أسباب الظاهرة أو المشكلة ، والتوصل إلى النتائج النهائية للبحث .

المنهج التاريخي :

يقوم المنهج التاريخي على تتبع الظاهرة أو المشكلة مجال الدراسة منذ نشأتها وتحديد مراحل تطورها ، والعوامل التي تأثرت بها ووضعها القائم . ويتم ذلك بهدف تفسير المشكلة في سياقها التاريخي ، واستخلاص النتائج المرتبطة بها ، لتساهم في الفهم المتعمق لماضي الظواهر والمشكلات والتعرف الموضوعي لاتجاهاتها في المستقبل.

خطوات المنهج التاريخي:

١- تحديد الظواهر أو المشكلات المراد دراستها .

٢- تحديد الفترة الزمنية التي سيتم تتبع الظاهرة موضوع البحث.

٣- التعرف على المراحل التي مرت بها الظاهرة خلال الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة

٤- جمع الحقائق والمعلومات والبيانات المرتبطة بالفترة الزمنية وتحليلها من الوثائق والمصادر والتحقق من صدق الوثائق ومناسبتها لموضوع البحث.

٥- دراسة الأحداث والمشكلات وتحليل المواقف ذات العلاقة بالظاهرة ، وتحدي العلاقات التي أثرت فيها ، أثرت عليها.

٦- دراسة العلاقة بين تطور الظاهرة وما يرتبط بها من تأثيرات ونتائج مما يساعد على تفسير الظاهرة موضوع البحث .

•ملحوظة : يعتمد المنهج التاريخي على الوثائق والمستندات التاريخية والآثار . ولابد للباحث أن يقوم بالتحقق من مصادره التاريخية . لأنه يعتمد أساساً على دقة الوثائق التاريخية .

•يعتمد على الوثائق ، والمدونات التاريخية ، وتقارير ومذكرات الشهود ، الموسوعات والتراجم ، الدراسات والبحوث ، المراجع ، البقايا الجيولوجية ، التقارير الصحفية .

منهج الدراسة الميدانية :

يقوم على أساس تحديد الظاهرة أو المشكلة والتعامل معها في ميدانها ووضعها الطبيعي ، وفي واقع الممارسة العملية . بهدف دراسة الظاهرة أو المشكلة على أرض الواقع للتعرف علي مكوناتها وخصائصها الحالية والتنبؤ بها .

ويعتبر أفضل منهج لدراسة مشكلات التعليم ، مثل ١/ واقع ومتطلبات تدريب المعلمين . ٢/ المهارات اللغوية لدى طلاب مدرسة أو مدارس . ٣/ دراسة ظاهرة سلوكية لدي مجموعة تعليمية (طلاب ، أساتذة .. الخ) ٤/ دراسة تفشي ظاهرة اجتماعية سلبية أو إيجابية .. وغيرها .

خطواته تطبيقه :

١- تحديد الظاهرة أو المشكلة ، ومكانها وتحديد الغرض من دراستها و الاستفادة المتوقعة من نتائجها.

٢- التعرف على مكونات الظاهرة أو المشكلة وتحديد الفروض والمتغيرات.

٣- تحديد نوع وطبيعة مجتمع البحث وتصنيف المفردات التي تتم عليها الدراسة

٤- القيام بإجراء الملاحظة وإجراء المقابلات الميدانية وجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة.

٥- إعداد الاستبيان وتصميمه وطباعته وإرساله وتوزيعه لمجتمع الظاهرة.

٦- تحليل البيانات التي تم جمعها بالطرق السابقة والتوصل للنتائج منها .

٧- كتابة البحث وتنسيقه وصياغته بدء من المقدمة وانتهاءً بالنتائج والتوصيات .

- منهج دراسة الحالة :

يقوم منهج الدراسة الميدانية على أساس التحليل المتعمق لحالة محددة أو عدد من الحالات في مكان وزمان محددين ، بغرض التعرف الشامل والدقيق للحالة ، وتحليل كل ما يتعلق بالحالة.

مثل حالة مؤسسة ما أو مشكلة تتعلق بإدارة من إدارات مؤسسة خدمية ما أو اقتصادية ..الخ . إذ يمكن تطبيق المنهج على المؤسسة كلها ، أو جزء منها بتغطية الظاهرة منذ نشأتها أو الوقت الحالي ، أو إلى أي وقت حسب طبيعة الحالة المدروسة . ويتطلب قيام الباحث بمسح ميداني للتأكد من الحالة وجمع المعلومات الأولية حولها قبل بدء تطبيق خطوات الدراسة.

خطوات تطبيق منهج دراسة الحالة:

١- التعريف بمجال الدراسة وتحديد زمانها ومكانها وموضوعها (تقييم وتطوير مؤسسة ، أو إدارة كذا (...

٢- تحديد الجوانب التي سيتم دراستها والقيام بدراسة تشخيصية لها ، للتعرف على الدراسة وتحديد نوع البيانات التي يحتاجها الباحث.

٣- تحديد المبادئ والمفاهيم العلمية الواجب مراعاتها في الدراسة ، ووضع الفروض المناسبة لها ، وقياسها واختبارها للتأكد من مدى صحتها.

٤- توصيف مجتمع ومفردات الدراسة ، وتحديد العينة وطريقة جمع البيانات . ومن ثم جمعها

٥- تحليل البيانات التي تم جمعها والتوصل إلى النتائج المرجوة .

المنهج التطوري:

يقوم على أساس تتبع ظاهرة أو مشكلة منذ نشأتها ، أسلوب نموها أو تطورها عبر فترة زمنية محددة ، بهدف التعرف على طبيعة وحجم الظاهرة عند نشأتها وربط اتجاهاتها ومعدلات نموها وتغيرها.

ويركز المنهج التطوري على سيرة حياة الظاهرة أو المشكلة ، وتطورها وانتقالها عبر الزمن ،أكثر مجالات تطبيقه هي المجالات الاجتماعية مثل حالات معدلات (النجاح ، الرسوب ، المواليد ، الطلاق ، التوظيف، البطالة ، النمو ، الدخل ، مستويات المعيشة) . ويطبق في العلوم الطبيعية في حالات الظواهر مثل (الزلازل ، الباركين ، معدلات الإصابة ، حالات العدوى، الفيضانات ... وغيره من الظواهر العامة . ويطبق المنهج على الظاهرة إما في وضعها الطبيعي في مكان حدوثها ، أو من خلال التطبيقات المعملية بإعداد وتهيئة التجارب ، (الدراسات والبحوث المخبرية.

خطوات تطبيقه:

١- تحدي الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة.

٢- التعرف على نشأة الظاهرة.

٣- دراسة نموها خلال الفترة التي حددها الباحث.

٤- تحليل علاقة تطور الظاهرة أو المشكلة بالمراحل أو الفترات الزمنية في تاريخ الظاهرة أو المشكلة.

٥- دراسة البيئة التي نشأت فيه الظاهرة ، وتحديد الجوانب السلبية أو الإيجابية فيه ، وتحليل تأثير تلك الجوانب على الظاهرة.

منهج البحث الأدبي :

وهو منهج خاص بالبحوث الأدبية ، إذ لا تصلح كثير من المناهج التي تم تناولها في الصفحات السابقة مع الأدب وذلك لعدة أسباب منها :

أ- أن الأدب يخاطب العاطفة والوجدان ، ولأن العواطف غامضة لذا لا يستطيع العلم سبر أغوارها.

ب- من أهداف الأدب إثارة انفعالات محددة في نفوس المتلقين ، ولا يهدف في كثير من الأحيان إلى توصيل فكرة محددة للمتلقي.

ج- يعتمد الأدب على الخيال ، إذ يقوم الأديب بتصوير أحداث لا وجود لها في الواقع ، أ و قد يأخذ حدث ما من الواقع ويضف له أحداث ومواقف من خياله تتعلق به ، فالشخوص وما يجري على ألسنتها والأحداث المصاحبة للعمل الفني أغلبها متخيلة ليس من الواقع في شيء.

د/ يصور الأدب الواقع والأحداث تصويراً خيالياً ، ويستخدم لغة تحتمل أكثر من معنى ، مما يجعل تفاعل المتلقين متباينا ومختلفاً ، كل حسب وضعه النفسي ، وحسب ما تثيره لغة الأديب وأسلوبه في نفسه .

هـ- ليست وظيفة الأدب تأدية الحقائق العقلية أو الذهنية ، بقدر ما يتطلب منه تأدية حالات ووظائف وجدانية.

و- لا يحتكم الأدب للمسائل الأخلاقية ، والعقدية ، بقدر ما يحتكم للمسائل الفنية.

لكل ما سبق رأينا أن نفرد صفحة خاصة للمناهج التي تصلح مع دراسة الموضوعات الأدبية والفنية سواء كانت شعراً أم نثراً. برغم أنه يمكن لدارس الأدب أن يختار أي من م=المناهج السابقة وتطبيقها على أي من الظواهر الأدبية . إن كانت الظاهرة الأدبية التي يريد دراستها تتعلق بجوانب اجتماعية أو نفسية أو سياسية ، أو تربوية ، أو قومية ، أو تاريخية... الخ .لها أثر على المجتمع وتطوره.

وأنسب منهج لدراسة الأدب هو المنهج الاستقرائي الاستنباطي.

المنهج الاستقرائي الاستنباطي:

يقوم على أساس استقراء الحقائق الجزئية ، واستنباط القضايا الكلية ، ويتطلب هذا المنهج قراءة واطلاعاً واسعاً من الباحث عن الكتابات الأدبية بأنواعها المختلفة ، بجانب البحوث الفنية والأدبية ، وأن تكون له خلفية عن التذوق والنقد والخبرة الأدبية الواسعة.

خطوات تطبيقه :

١- تحديد موضوع البحث تحديداً دقيقاً ، وتحديد الظاهرة المراد دراستها ومكان وجودها.

٢- تحديد الإطار الزماني للظاهرة ، وعصرها ، وشخصياتها المتعلقة بها.

٣- جمع المادة اللغوية المتعلقة بالظاهرة وحصرها (شعراً ، أو نثراً)

٤- تحديد الفروض المتعلقة بالظاهرة.

٥- تحليل المادة لاختبار الفروض ،والتوصل للنتائج المتعلقة بالظاهرة.

٦- تنسيق مادة البحث حسب الزمان والمكان .

كتابة وتدوين البحث

بعد أن يقوم الباحث بتحليل بياناته التي جمعها ، أو البيانات الثانوية التي حصل عليها ، بعد أن يقوم بإكمال عملية التحليل عن طريق برنامج الحاسب الآلي (SPSS) أو أي برنامج آخر ، أو إتباع التحليل اليدوي ،يكون قد توصَّل إلى نتائج دراسته ، ويكون قد توصَّل أيضاً إلى الدلالات التي تثبت فروضه أو تنفيها يكون عندها قد توصَّل إلي خلاصة نتائج بحثه . عندها يقوم بتدوين هذه النتائج وينظمها وينسقها حسب أهميتها ، أو حسب الهيكل الذي اعتمده في خطة بحثه . ومن ثم يقوم بتدوين كل الإجراءات التي قام بها ، ويحولها إلى عمل مكتوب ، وبذا يبدأ آخر مرحلة في البحث وهي كتابته . ولكي يكون بحثه موافق لمتطلبات كتابة البحث العلمي ، عليه أن يقوم بإعداد الصفحات التالية التي توضع في أول البحث عند كتابته ، وهي :

١- صفحة العنوان ، وتمثل صفحة العنوان غلاف البحث العلمي الذي أعده . ولابد أن تشمل صفحة العنوان عدداً من العناصر وهي :

أ .**عنوان البحث**.

ب .**الجهة المقدم لهام البحث** (مؤسسة ، جهة علمية ، جامعة معهد قسم كلية ... الخ).

ج . **اسم الباحث**.

د .**اسم المشرف ، أو المشرفين**.

هـ . **أسماء أعضاء لجنة الامتحان**.

و .**تاريخ تقديم البحث ، أو كتابته**.

وتأتي صفحة العنوان بتصاميم مختلفة حسب أعراف الجامعات والمؤسسات العلمية الأكاديمية فيما يتعلق بترتيب عناصر صفحة العنوان .

وإليك النماذج التالية على سبيل المثال لا الحصر وهي أربع نماذج-:

نموذج (١) لصفحة العنوان : تكتب فيه اسم الجامعة والكلية والقسم في أعلى يمين الصفحة ، ثم يأتي عنوان الدراسة في منتصف الصفحة بخط أكبر من السابق ، ثم اسم الباحث ونوع الرسالة ن واسم المشرف ، ومنتصف نهاية الصفحة يكتب التاريخ

جامعة الباحة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

الأثر اللغوي للعمالة الآسيوية
في دول الخليج العربي

(دراسة ميدانية)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغويات

إعداد الطالب:

مصطفى موسى حامد
معيد بقسم اللغة العربية

إشراف:
د/ إبراهيم الأوزاعي
أستاذ اللغويات المساعد

٢٠١٦

٢- درج الباحثون المسلمون على تخصيص الصفحة الأولى بعد الغلاف ، لكتابة آية قرآنية تيمناً ، وفي أغلب الأحيان يتم اختيار الآية القرآنية بحيث تتناسب قدر الإمكان وموضوع البحث

٣- تأتي بعدها صفحة الإهداء وهي ليست متطلباً ، بقدر ما أصبحت عادة يستقلها الباحث لإهداء بحثه العلمي لأشخاص لهم وضع خاص في نفسه مثل(أحد الوالدين ، أو كليهما ، أو الزوجة ، أو الأولاد ، أو الأصدقاء ، أو الأساتذة والعلماء ..... الخ).

٤- تُخصص الصفحة الرابعة للشكر والعرفان ، إذ يوجه الباحث عبر هذه الصفحة الخاصة شكره لكل من عاونه في إكمال البحث ، من مشرفين ، وأساتذة وعلماء ، وإداريين ، ومستشارين ، ومن أجرى معهم المقابلات ، أو جمع منهم أو عن طريقهم البيانات والمعلومات ، أو أفراد العينة الذين أجرى عليهم الدراسة أو أخذ منهم المعلومات والبيانات . أو الجهات التي قدمت له التسهيلات . أو مساعدي الباحثين الذي عاونوه في جمع البيانات أو تحليلها ..... وغيره ممن ساهموا بطريقة أو بأخرى في إجراء البحث.

٥- تخصص الصفحة الخامسة لقائمة المحتويات (الفهرست) ، مع مراعاة بعض الأمور منها كتابة عناوين الأبواب بخط أكبر من خط كتابة عناوين الفصول ، كل هذا في الجانب الأيمن من الفهرست ، ويقابله في الجانب الأيسر رقم الصفحة

٦- تخصص الصفحة السادسة لمقدمة البحث . ومن هذه الصفحة يبدأ ترقيم الصفحات ، بمعنى ترك جميع الصفحات السابقة دون ترقيم ، لأنه من هنا (المقدمة) يبدأ متن البحث ، تشمل مقدمة البحث التعريف بموضوع البحث ، وأسباب اختاره (باختصار كل عناصر الخطة كما هي) مع عرض موجز للدراسات السابقة بذكر عنوان الدراسة وأسم مقدمها ، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وذلك لتوضيح جوانب النقص في الموضوع ، أو للفت نظر القارئ للجديد الذي جاءت به تلك الدراسة . كما يقوم الباحث بسرد الصعوبات التي واجهته في أي من مراحل الدراسة ، ويضعها تحت عنوان محددات البحث ، بجانب عرض المصطلحات المستخدمة في البحث.

٧- ثم تأتي الصفحة الأولى من الباب الأول ، تكتب عبارة الباب الأول بخط عريض وسط الصفحة ، وتحته عنوان الباب

٨- تأتي مجموعة من الصفحات تشتمل على مناقشات ومعلومات الباب الأول . وهكذا تتوالي صفحات الباب الأول

٩- ثم تأتي صفحات الباب الثاني ، والثالث ... .بنفس طريقة الباب الثاني.

١٠- ثم يأتي الباب الأخير الذي يخصصه الباحث عادة لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث مستخلصها ومجمِّعها من أبواب وفصول البحث. وعليه أن يقوم الباحث بترتيب هذه النتائج في نقاط مرقمة أو غير مرقمة ، كما ينبغي صياغتها بتركيز واختصار غير مُخِل . ثم يعرض الباحث عدد من التوصيات في نفس هذا الباب

١١- تأتي بعد ذلك صفحات خاصة بالمراجع والمصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وبياناته . . وهناك

معايير معينة تتبع في ترتيب المصادر والمراجع منها:

أ- فصل قوائم المصادر كل على حدا حسب نوعه ، بمعنى تخصيص قائمة للمصادر ، وأخرى للمراجع ، وثالثة للدوريات ، ورابعة للرسائل ، وخامسة للمصادر الشفوية . وهكذا ز

ب- ترتيب المراجع والمصادر ألف بائيا على أساس اسم الكاتب أولاً ، ثم اسم الكتاب ، ثم جهة النشر ، ثم مكان النشر، ثم تاريخ النشر.

ج- ترتيب مصادر الدوريات ألف بائيا حسب اسم الدورة ، مع ذكر العدد ، وتاريخه.

ج- ترتب الرسائل حسب موضوعها ، مع ذكر الجهة المرسلة ، والجهة المرسل إليها.

د- ترتب المصادر الشفوية حسب الاسم الثلاثي ، مع ذكر مكان إقامة المصدر وعمره ، ووظيفته.

١٢- تخصص الصفحات التالية للملاحق وهي كل ما استخدمه الباحث من عناصر لم ير من ضرورة لذكرها في متن البحث مثل(الخرائط الجغرافية ، والجداول الإحصائية ، والجداول البيانية ، ونسخ من الاستبيان ، ونماذج من أسئلة المقابلات ، والتقارير ، والصور ، والأشرطة المسجلة وغيرها من مواد.

13:يخصص بعض الباحثين الصفحات الأخيرة لقوائم تضم الأسماء ، مرتبة ترتيباً ألف بائيا ، مع استخدام رموز تصنيفية مثل (ق) قبيلة ، (ع) علم ، (م) مكان (ج) جبل .. الخ

هوامش وحواشي البحث العلمي:

الهوامش والحواشي :

تستخدم الهوامش التي هي الجزء المخصص في أسفل صفحة المتن لعدة أسباب منها :

١- تدوين المصادر تحقيقاً للأمانة العلمية وإثباتاً لصحة الرواية

٢- إحالة القارئ إلى أجزاء أخرى من البحث.

٣- شرح وتفصيل نقطة ذُكرت في متن البحث بإجمال.

٤- الإشارة إلى مراجع أخرى تعالج نفس الفكرة.

٥- لفت النظر إلى أمور سبق ذكرها في البحث . (محمد عفيفي حمودة /البحث العلمي/ ص ١٠٥(

طريقة كتابة الهوامش : **هناك طريقتان لكتابة الهوامش** :

الأولى : كتابة اسم المؤلف والمرجع والصفحة داخل المتن بين قوسين . مثال (أنيس/ الأصوات اللغوية /١٣ . (

الثانية : كتابة معلومات الهوامش في نهاية الصفحة بعد وضع خط أفقي يفصل بينها وبين المتن ، بالإشارة إليها برقم متسلسل يوضع بين قوسين في المتن ، ويكتب في الهامش (اسم المؤلف /اسم الكتاب/رقم الصفحة) ويمكن كتابة سنة النشر ومكانه أو تترك تلك المعلومات لتُثَبتْ في صفحة المراجع في نهاية البحث. والأرقام المتسلسلة في الصفحة قد تبدأ من (١، ٢، ٣، .. إلى نهاية المتن في الصفحة . وتبدأ من واحد في الصفحة التالية وهكذا . وقد يسلسل الباحث أرقام هوامش الباب (١، ٢ ،٣ ،٤..... الخ) في الصفحة الأولى واستمرار التسلسل في الصفحة التالية وهكذا إلى آخر صفحة في الباب . وعندها يتطلب منه تخصيص صفحة في نهاية

الباب يذكر فيها المعلومات التي أشار إليها بالأرقام في متن الباب مرقَّمة حسب تسلسلها الوارد .
وفي حال الإشارة لنفس المرجع في الهوامش لا بد من مراعاة أمرين
الأمر الأول : إذا تمت الإشارة لنفس المرجع مرتين متتاليتين في الهامش دون أن يفصل بينهما مرجع آخر نكتفي بالإشارة في الهامش بكتابة عبارة المرجع السابق ونذكر معها رقم الصفحة . وإن كان المرجع باللغة الإنجليزية تُكتب عبارة Ibid هي اختصار للكلمة اللاتينية Ibidem وتعنى نفس المكان.
الأمر الثاني : إذا تمت الإشارة إلى نفس المرجع مرتين متتاليتين أو أكثر في الهامش في صفحات البحث وكان يفصل بينهما مرجع أو مراجع أخرى، فنكتفي بالكتابة في الهامش اسم المؤلف متبوعاً بعبارة مرجع سابق ثم نذكر رقم الصفحة ، ويقابل ذلك في اللغة الإنجليزية Op.Cit وهي اختصار للكلمتين اللاتينيتين Opere Citatoوتعنيان في العمل المبيِّن أي في الكتاب أو البحث المذكور.
في حال الإشارة لموضوع معين بأحد المراجع في عدد من الصفحات غير المتتابعة يمكن الإشارة إليها بعبارة صفحات مختلفة بعد كتابة بيات المرجع (اسم المؤلف واسم المرجع). .ويقابل ذلك في اللغة الإنجليزية الكلمة اللاتينية Passim والتي تعني أماكن متناثرة .

المقال:

عُرِّف المقالُ بعدد من التعريفات نذكر منها :

١- هو مجموعة من الخواطر والتأملات التي لا تجري على نسق معين وليس لها نظام خاص ، بل يمارس الكاتب حريته كاملة في الطريقة التي يسوق بها أفكاره (إبراهيم إمام /دراسات في الفن الصحفي/ص١٨٠).

٢- هو محاولة أو خبرة أو تطبيق مبدأ ، أو تجربة أولية (محمد الشنطي / غن التحرير العربي/ ص ٢٤٥)

٣- هو نص نثري محدود الطول يدور حول موضوع معين تظهر فيه شخصية الكاتب،وله مقومات فنية تتمثل في المقدمة، والعرض ، والخاتمة ، وشرطه الأساسي أن تكون صياغته أدبية سلسة تستهوي القارئ(محمد يوسف نجم / فن المقالة / ص٩٤)

المقالة هي مجموعة من الفقرات التي تدور حول فكرة مركزية واحدة ، تلك الفكرة التي هي أساس التي عُبِّر عنها غالباً في عنوان المقال . ويتطلب إعداد المقالة للمبتدئين عدة أمور منها :

- تحديد الغرض من المقال هل هو وصف لظاهرة ما؟ ، أو حادثة؟ ، أم محاولة إقناع برأي أو فكرة ما؟ ، أم هو مجرد تقديم معلومات وبيانات حول شيء ما؟، أم سرد قصة أم واقعة؟
- كما ينبغي للمبتدئ أن يراعي القرَّاء (المتلقين) فعليه مراعاة طبيعتهم ومستوياتهم الفكرية .
- ثم اختيار الموضوع حسب طبيعة القرَّاء والغرض.
- ومن بعده اختيار الأفكار الأساسية أو الرئيسة للموضوع.
- ثم إضافة أفكارً ذات صله بالأفكار الأساسية مثل الأفكار المتعلقة بالأمثلة،والشروح، والأدلة والبراهين ،

والاستشهادات وغيرها .

• ثم العمل على جمع الأفكار السابقة ، وتدوينها ، وتنظيمها وترتيبها بطريقة معينة ، مثل وضع الأفكار التي تتعلق بجانب من جوانب الفكرة الرئيسة جنباً إلى جنب .. الخ.

مكوِّنات المقال :

يتكون المقال من الناحية الفنية من ثلاثة عناصر أساسية على الأقل وهي (المقدمة ، المتن ، الخاتمة)

المقدمة : تتكون المقدمة من فقرة واحدة أو اثنين أو ثلاث ، ولا تزيد عن ثلاث فقرات .وكما تعرفون أن الفقرة الواحدة عادة تتكون من عدة جمل متنوعة ترتبط مع بعضها البعض بعدد من الروابط ، سواء كانت هذه الروابط لغوية أو غيرها ، كما رأينا في المحاضرات السابقة . وكما تعلمون أن هناك جملةً واحدة من جمل الفقرة هي تلك التي تعبِّرُ عن الفكرة الرئيسة للفقرة ، بينما بقية الجمل تعبر عن الأفكار الفرعية للفكرة الرئيسة . أما فقرات المقدمة فينبغي أن تكون كل جملها رئيسة تتناول الأفكار الرئيسة التي سيأتي تفصيلها في متن المقال . وذلك لأن مهمة المقدمة الرئيسة هي التعريف بموضوع المقالة. أي بمعنى أنها تشير إلى الأفكار الرئيسة الواردة في المقال باختصار شديد ، وبناء على ذلك فإن أي جملة من جمل فقرات المقدمة هي تصوير مختصر للفكرة الرئيسة في فقرات أو فقرة مقدمة المقال.

كما نود الإشارة إلى أن المقدمة بجانب تعبيرها عن الفكرة الرئيسة للمقال ، تشير - بجانب ذلك- إلى لفت نظر القارئ إلى أهمية موضوع المقال من جهة ، وأهم الأهداف المراد تحقيقها من كتابة المقال من جهة أخرى . كما تبيِّن المقدمة من جهة ثالثة الطريقة التي سيتناول بها الكاتب أفكار المقال .

المتن : والمتن هو الجزء من المقال الذي يصوغ فيه كاتب المقال الأفكار الرئيسة التي تناولها في مقاله، والتي في الغالب تكون فكرة واحدة . ويتكون المتن من عدة فقرات ، تزيد أو تقل حسب طبيعة الأفكار المطروحة فيه أو طريق مناقشتها وعرضها ، وتفريعاتها .

وتُبنى الفكرة الرئيسة في المقال من خلال فقرة واحدة أو عدة فقرات ، وعليه يبدأ الكاتب في صياغة الفكرة الرئيسة في جملة واحدة ، ومن ثم صياغة عدد من الجمل تشرح الفكرة الرئيسة المصاغة في الجملة الأولى ، ومجموعة من الجمل تعبِّر عن أمثلة وشواهد وأدلة ووسائل إقناع تدور كلها حول الفكرة الرئيسة التي عُبِّر عنها في الجملة المحورية الأساسية .

فهذه الجمل الفرعية الواردة في الفقرة ، والتابعة للفكرة الرئيسة ينبغي على الكاتب ترتيبها حسب الأسلوب والنسق الذي يعرض به الأفكار الفرعية حسب (ترتيبها الزماني أو المكاني ، أو خطوات استخدامها ، أو أهميتها ، أجزائها) ... الخ.

ثم يأتي الكاتب للخطوة الأخيرة التي فيها يقوم بربط هذه الجمل مع بعضها البعض باستخدام أدوات الربط المناسبة . وبذا يكون قد بني أول فقرات المتن . ومن ثم ينتقل إلى الفقرة التالية إن لم تستوفِ الفقرة الأولى كل جوانب الفكرة المراد الكتابة عنها . وهكذا إلى الفقرة التي تليها إلى أن يفرغ من إيفاء كل جوانب الفكرة

التي يريد التعبير عنها .

الخاتمة : وهي عبارة عن فقرة واحدة أو اثنين (حسب طول ، وتعقيد فكرة المقال) وتدور جمل الخاتمة حول الخلاصة أو النتيجة التي توصِّل إليها الكاتب ، من مناقشة أفكار المقال ، بجانب عدد من الجمل تدور حول تنبيهات أو توصيات للقراء للاعتبار حول ما ورد في المقال ... طبعاً حسب هدف المقال .

ما توجب مراعاته في كتابة المقال :

هناك عدة أمور علي الكاتب مراعاتها عند كتابة المقال منها:

١- ضرورة توخي الحذر والحيطة في استخدام المفردات خاصة تلك التي تحمل معانٍ اصطلاحية دقيقة ، الأمر الذي يجعل كثير من الكتَّاب يعمدون إلى شرح المفردات المستخدمة في المقال والتي تشير إلى دلالات اصطلاحية محددة ، حتى لا يلتبس الأمر على القارئ من جهة ، ويُجنب الكاتب التكرار من جهة أخرى ،ويُفضَّل عرض هذا النوع من المفردات في المقدمة باسم رموز المقال ، أو مصطلحات مستخدمة في المقال .

٢- اختيار الجمل البسيطة التركيب ، مع مراعاة التصريح بطرفي الإسناد في الجملة قدر الإمكان .

٣- اختيار تعبيرات جديدة مبتكرة دون الإخلال بالقواعد الصرفية والنحوية والأسلوبية والدلالية للغة

٤- تجب الحشو ، والإطالة غير المفيدة ، أو غير تلك التي تخدم المعنى وتدفع الفكرة إلى الأمام.

٥- تجنب استخدام التراكيب القديمة لوعورتها (تلك التي تعود إلى أزمنة قديمة مثل تلك المستخدمة في الأدب الجاهلي) وذلك لعدم معرفة كثير من القراء لمعانيها الإجمالية .

٦- مراعاة قواعد الإملاء ، وعلامات الترقيم . وتنويع حجم الخط عند كتابة العناوين الجانبية أو العبارات والجمل و الكلمات المهمة التي يريد الكاتب لفت نظر القارئ إليها . (باستخدام التظهير bold ، أو تمييل الخط atelic أو برسم خطوط تحتها.

أنواع المقال :

يشمل المقال أنواع كثيرة حسب موضوع المقال أو العلم الذي يدور حوله ، أو حسب الطريقة التي يُعرض بها للقرِّاء . وبناءً على ما سبق فنجد المقال العلمي ، والمقال الصحفي ، والمقال الاجتماعي ، الاقتصادي ، الإدراي ..... وغيره حسب المجالات المختلفة .

المقال الصحفي :

هو المقال الذي يتناول أي قضية أو ظاهرة ما(سياسية ، اقتصادية ، فكرية ، إدارية ، علمية ، تربوية ، نفسية ، رياضية .....) ، ويُنشر عبر الصحف . والمقالة الصحفية أنواع ، أهمها :

المقال الافتتاحي:

وهو المقال الرئيس أو الأول أو الأساسي . والذي يوضع في الصفحة الأولى ، ويُشار إليه من خلال عنوان بالبنط العريض (main sheet) ونسبة لأهميته نجد أن كاتبه يكون هو أبرز شخصية في هيئة التحرير ، رئيس التحرير أو مدير التحرير في الصحيفة . ويكون اختيار المقال الافتتاحي من الأمور التي تمس عصب حياة

المجتمع وتؤرقهم . وتعتبر قدرة الكاتب على إقناع الناس هي العامل الرئيس والحاسم في نجاح المقال الافتتاحي . ويتكون المقال الافتتاحي من العناصر التالية :

١- العنوان : ويُكتب بخط عريض كبير يَفضَّل أن يكون بلون بارز في أعلى الصفحة الأولى من الصحيفة ، وغالباً ما يوضع بخط أكبر من خط عنوان الصحيفة نفسه ، ويوضع فوق عنوان الصحيفة. ولا بد أن يكون العنوان معبِّراً تعبيراً دقيقاً عن فحوى الموضوع ، مختصراً ،وكلماته قليلة . ملاحظة : يلجأ بعض الكُتَّاب لاختيار عناوين فضفاضة ليس لها صلة في بعض الأحيان بالمضمون والتفاصيل في متن المقال .. لماذا؟ الإجابة على هذا السؤال هي أن بعض الكتاب يعمدون إلى اختيار هذا النوع من العناوين الفضفاضة الجاذبة للفت انتباه القراء ، وإقناعهم بقراءة المقال ، بل ولشراء الصحيفة في كثير من الأحيان .

٢- المقدمة : لا بد أن تكون مختصرة ، ومعبِّرة عن الفكرة الرئيسة بعدد قليل من الكلمات ،بجانب أهمية القضية المطروحة ، وطريقة تناول الكاتب لها . وقد لا يستخدم الكاتب عنواناً لها (مقدرة) بقدر ما يميِّزها عن بقية أجزاء المقال بتغيير خطها أو حجم الخط الذي تُكتب به .

٣- المتن : يتضمن الحقائق والمعلومات المؤكَّدة،والتحليلات،والآراء ووجهات النظر ، بجانب وجه نظر الكاتب.

٤- الخاتمة : تتضمن خلاصة ، ونتيجة ، وتوصية وتوجيهات .

المقال العمودي :

وهو أقصر المقالات الصحفية ، وسمي بهذا الاسم لأنه عادة ما يُصمَّمُ ويُنشر في شكل عمود . ويكتبه نفس الصحفي بانتظام ، يتناول فيه قضية ما ، ويبدي فيها رأيه ، ويشمل جميع عناصر المقال لكن باختصار شديد غير مخلٍ .